

عنوان البحث

دور ادارة المخزون في تحسين كفاءة المشتريات

The role of inventory management in improving procurement efficiency

إعداد الطالب/

عبدالقادر عبدالله بن سلمان

Abdulqader Abdullah Binsalman

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تُعد إدارة المخزون من الأنظمة الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على كفاءة العمليات المؤسسية ، وخصوصاً في إدارة المشتريات التي تعتمد بشكل رئيسي على توفر المواد في الوقت المناسب وبالتكلفة الملائمة. إدارة المخزون الفعالة لا تقتصر فقط على التحكم في الكميات المخزنة بل تشمل أيضاً التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية وتحليل أنماط الاستهلاك، ما يسهم في تحسين سرعة الاستجابة وتقليل المخاطر التشغيلية.

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها السوق العالمي وزيادة التنافسية، باتت الشركات بحاجة إلى استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخزون. ومن أهم هذه الاستراتيجيات استخدام الأنظمة التقنية المتقدمة مثل أنظمة إدارة المخزون (ERP) والتنبؤ الذكي بالطلب، والتي توفر تحليلات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن الكميات المطلوبة والمخزنة. وهذا يساهم بشكل مباشر في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين استجابة المؤسسة لاحتياجات السوق..

إن كفاءة إدارة المشتريات لا تنفصل عن كفاءة إدارة المخزون، فكلما كانت العمليات المخزنية منظمة ومدرسة كلما انعكس ذلك إيجاباً على سرعة عمليات التوريد وتحقيق مستويات أعلى من رضا العملاء. كما أن الفشل في إدارة المخزون يؤدي إلى اضطراب في سلسلة الإمداد، وزيادة التكاليف، وقد يصل الأمر إلى فقدان الفرص السوقية.

من خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على مدى تأثير إدارة المخزون على كفاءة المشتريات مع التركيز على تحليل العوامل المؤثرة، واستعراض الممارسات الناجحة التي يمكن تبنيها لتحسين الأداء في هذا المجال الحيوي. كما ستسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمؤسسات لتعزيز تكامل العمليات وتحقيق أهدافها التشغيلية بأعلى قدر من الكفاءة.

مشكلة الدراسة:

تعاني العديد من المؤسسات من تحديات متزايدة في إدارة المخزون، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على كفاءة المشتريات. أبرز هذه التحديات يتمثل في **الاختلال بين الكميات المطلوبة والمتوفرة**، مما يؤدي إلى تأخيرات في عمليات التوريد وزيادة التكاليف المرتبطة بها. كما أن **ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة** داخل المؤسسة، مثل قسم المخزون والمشتريات، يفاقم من هذه المشكلة ويزيد من نسبة الأخطاء التشغيلية..

إن غياب الفهم العميق لكيفية استخدام إدارة المخزون كأداة استراتيجية لتحسين المشتريات يُعد من أبرز الأسباب التي تساهم في تكرار الازمات ، بعض المؤسسات لا تضع استراتيجيات موحدة بين الإدارة المخزنية والمشتريات، وهو ما يؤدي إلى تفاقم المشكلات المتعلقة بعدم التوازن بين العرض والطلب ولذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل دقيق لهذه العلاقة وتقديم حلول عملية للحد من الفاقد وتحقيق الاستدامة والكفاءة في سلاسل الإمداد

كما أن البحث في هذه العلاقة يُعد مساهمة علمية وعملية يمكن أن تقدم حلولاً مبتكرة للمجتمع المهني وتدعم صناع القرار في تحسين الأداء التشغيلي.

أهمية الدراسة:

1. الأهمية العلمية :

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المخزون وكفاءة المشتريات
- تقدم نموذجاً تطبيقياً يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية تربط بين إدارة العمليات وسلاسل الإمداد
- تسعى لتطوير نظريات ونماذج جديدة تدمج بين الأنظمة التقنية الحديثة وإدارة سلسلة الإمداد

2. الأهمية العملية :

- تقدم حلولاً عملية تساعد المؤسسات في تحسين سياسات إدارة المخزون مما يساهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين الكفاءة.
- تدعم المؤسسات في تطوير آليات فعالة للتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية، مما يزيد من مرونة عمليات المشتريات.
- تساعد في تحقيق التوازن بين العرض والطلب، وبالتالي تقليل المخزون الراكد وزيادة سرعة الاستجابة لتغيرات السوق.
- تدعم مديري المشتريات في اتخاذ قرارات مدعومة بالبيانات، مما يساهم في تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

أهداف الدراسة:

- تحليل ممارسات إدارة المخزون المطبقة في المؤسسات ومدى تطابقها مع أفضل الممارسات العالمية.
- قياس تأثير إدارة المخزون على كفاءة المشتريات وتحليل العلاقة بينهما باستخدام أدوات قياس علمية.
- تحديد العوامل المؤثرة في فعالية إدارة المخزون، مثل الأنظمة التقنية، وطرق التخزين، ومستوى التنسيق بين الإدارات.
- تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة المخزون بما ينعكس إيجاباً على كفاءة المشتريات وتقليل الهدر في العمليات.
- تطوير نموذج عملي يمكن أن تعتمد عليه المؤسسات لرفع كفاءة المشتريات من خلال تحسين سياسات إدارة المخزون.

تساؤلات الدراسة

- ما هي العلاقة بين إدارة المخزون وكفاءة المشتريات؟
- إلى أي مدى تؤثر كفاءة إدارة المخزون على تقليل تكاليف المشتريات وتحقيق رضا العملاء؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه إدارة المخزون في المؤسسات المحلية؟
- كيف يمكن تطوير ممارسات إدارة المخزون لتحسين كفاءة المشتريات وتقليل الفاقد؟
- ما دور الأنظمة التقنية الحديثة في تحسين التنسيق بين المخزون والمشتريات؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخزون وكفاءة المشتريات.
- تؤدي ممارسات إدارة المخزون الفعالة إلى تحسين كفاءة المشتريات وتقليل التكاليف التشغيلية.
- التحديات التقنية والتنظيمية تؤثر بشكل سلبي على كفاءة إدارة المخزون في المؤسسات.
- استخدام الأنظمة التكنولوجية الحديثة يؤدي إلى تحسين التنسيق بين إدارة المخزون والمشتريات.
- تطبيق السياسات الحديثة في إدارة المخزون يساهم في تحسين سرعة التوريد وتحقيق رضا العملاء.

الدراسات السابقة:

دراسة "Achieving a Just-in-Time Supply Chain: The Role of Supply Chain Intelligence" (2021)، التي تناولت دور ذكاء سلسلة الإمداد في تحقيق الكفاءة باستخدام نظام JIT ، وأكدت أهمية التكامل لتحسين الأداء التشغيلي.

دراسة "The effect of inventory management techniques on supply chain efficiency. The moderating role of process innovation" (2024) التي أوضحت تأثير تقنيات إدارة المخزون على كفاءة سلسلة الإمداد مع توضيح أهمية الابتكار في تحسين النتائج.

دراسة "Inventory management efficiency analysis: A case study of an SME company" (2019)، التي استعرضت تحديات إدارة المخزون في الشركات المتوسطة وأكدت أن ضعف الأنظمة والممارسات يؤثر سلباً على الأداء.

دراسة "Efficiency of Inventory in Thai Hospitals: Comparing Traditional and Vendor-Managed Inventory Systems" (2021)، التي قارنت بين الأنظمة التقليدية ونظام VMI وأثبتت أن نظام VMI يرفع كفاءة المخزون ويقلل التكاليف.

دراسة "Inventory Management Strategies and Procurement Performance of Large Manufacturing Companies in Nairobi County, Kenya" (2023)، التي أثبتت أن تطبيق أساليب مثل EOQ و JIT يرفع من أداء المشتريات في الشركات الصناعية.

دراسة "Critical Factors Influencing Inventory and Procurement System of Infrastructure Projects" (2022)، التي حددت أن التواصل والمشاركة بالمعلومات ونظم التتبع الإلكتروني من أهم العوامل المؤثرة في كفاءة إدارة المخزون والمشتريات.

دراسة "Impact of Inventory Management and Procurement Practices on Organization's Performance" (2018)، التي أثبتت أن ممارسات إدارة المخزون الجيدة ترتبط بتحقيق أداء مالي أفضل ورضا أعلى للعملاء.

دراسة "The Nexus Between Inventory Management and Firm Performance: A Saudi Arabian Perspective" (2022)، التي بينت من خلال بيانات سوق الأسهم السعودية أن إدارة المخزون الفعالة لها تأثير مباشر على أداء الشركات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية إدارة سلسلة الإمداد (Supply Chain Management Theory) (Mentzer et al., 2001) والتي تركز على التكامل بين جميع أطراف سلسلة الإمداد لتحقيق الكفاءة
- نموذج الكمية الاقتصادية للطلب (Economic Order Quantity Model (EOQ) والذي يساعد على تحديد الكميات المثلى للطلب لتقليل التكاليف الكلية للمخزون
- أسلوب الجرد المستمر والدوري (Silver et al., 1998) والذي يوفر أنظمة مراقبة دقيقة لحركة المخزون ويساعد في تحسين استمرارية التوريد
- معايير قياس كفاءة المشتريات (Monczka et al., 2015) التي تساعد المؤسسات على تقييم أداء قسم المشتريات وفق مؤشرات علمية واضحة

المنهجية وطرق البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لأنه من المناهج التي تعتمد على تحليل الظواهر كما هي بدون الحاجة إلى تجارب ميدانية أو جهد كبير في جمع البيانات. يتيح هذا المنهج دراسة العلاقة بين إدارة المخزون وكفاءة المشتريات بناءً على مراجعة الأدبيات وتحليل البيانات الجاهزة.

1. المنهج المستخدم:

- سيتم استخدام المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات من الدراسات السابقة والتقارير المنشورة.
- سيتم الاعتماد على أدوات بسيطة مثل استبيان إلكتروني سهل التوزيع وتحليل وثائق وتقارير أداء جاهزة، مما يجعل البحث مناسباً للعمل الفردي وبدون مجهود ميداني معقد.

2. مجتمع الدراسة:

- يتكون مجتمع الدراسة من موظفي إدارات المشتريات وإدارات إدارة المخزون في المؤسسات الصناعية والخدمية داخل المملكة العربية السعودية.

3. أدوات الدراسة :

- سيتم الاعتماد على عينة ميسرة يمكن الوصول إليها بسهولة من خلال البريد الإلكتروني أو المجموعات المهنية على الإنترنت لتقليل الجهد.
- الاستبيان الإلكتروني: سيتم تصميم استبيان إلكتروني بسيط وسريع التوزيع يحتوي على أسئلة مغلقة مخصصة لقياس ممارسات إدارة المخزون وكفاءة المشتريات. سيتم إرسال الاستبيان عبر البريد الإلكتروني لتقليل الجهد والوقت
- مراجعة التقارير الشهرية: سيتم الاعتماد على تقارير الأداء الشهرية المتوفرة داخل المؤسسات بدون الحاجة إلى جمع بيانات ميدانية أو القيام بزيارات، حيث ستوفر هذه التقارير مؤشرات جاهزة يمكن تحليلها بسهولة
- مراجعة الأدبيات: سيتم دعم نتائج الدراسة بمراجعة الدراسات السابقة والتقارير المنشورة المتعلقة بإدارة المخزون وكفاءة المشتريات دون الحاجة إلى جهد ميداني

4. حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين إدارة المخزون وكفاءة المشتريات، مع التركيز على الممارسات الإدارية والتقنية المؤثرة في تحسين الأداء التشغيلي.
- الحدود المكانية: تجرى هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية مع التركيز على المؤسسات الصناعية والخدمية الكبرى في مدن رئيسية مثل جدة، الرياض، والدمام.
- الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة الزمنية خلال عام 2025، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها في هذا الإطار الزمني.

المراجع:

- Ahmed, M. (2021). *Achieving a Just-in-Time Supply Chain: The Role of Supply Chain Intelligence*. International Journal of Production Economics.
- Njoroge, J. (2024). *The Effect of Inventory Management Techniques on Supply Chain Efficiency*. African Journal of Procurement, Logistics & Supply Chain Management.
- Kamarudin, S. (2019). *Inventory Management Efficiency Analysis: A Case Study of an SME Company*. IOP Conference Series.
 - Chaiyachati, K. (2021). *Efficiency of Inventory in Thai Hospitals: Comparing Traditional and Vendor-Managed Inventory Systems*. MDPI Logistics.
- Wanjiru, M. (2023). *Inventory Management Strategies and Procurement Performance of Large Manufacturing Companies in Nairobi County, Kenya*.
- Rahman, A. (2022). *Critical Factors Influencing Inventory and Procurement System of Infrastructure Projects*. Journal of Civil Engineering and Management.
- Owusu, G. (2018). *Impact of Inventory Management and Procurement Practices on Organization's Performance*. Singaporean Journal of Business Economics and Management Studies.
 - Alqahtani, H. (2022). *The Nexus Between Inventory Management and Firm Performance: A Saudi Arabian Perspective*.
- Mentzer, J. T., et al. (2001). *Defining Supply Chain Management*. Journal of Business Logistics.
- Silver, E. A., et al. (1998). *Inventory Management and Production Planning and Scheduling*.
- Monczka, R. M., et al. (2015). *Purchasing and Supply Chain Management*.

ملاحظات ختامية:

تم توسيع كل جزء من الدراسة بحيث يكون شاملاً وواقعياً، مع توضيح التأثير المباشر لإدارة المخزون على المشتريات. التركيز على الأنظمة التكنولوجية الحديثة و تحليل الأداء يساعد في دعم الفرضيات بأدلة علمية وأدوات حديثة.

